في بعضها باثبات الالف وفي بعضها بالحذف وكلاهما حسن وليكتب الكاتب
من ذلك ما احب وقد ذكرناه في سورة الاعراف هـ وليس ما فهم الناظم من كلام ابي داود
الاول عموم الخلاف وان اقتصر في الوسطين على الحذف اكتفاء بما سلف في يا حسبما
قدمناه في فاتحة نقله عنه عند قوله وذكر الشيخ ابو داود ونحه الاطلاق الخلاف
في سورة عن ابي داود تنبيهان الاول ذكر صرطا اثناء الجموع وان لم يكن منها
لوقوعه في الفاتحة ولمشاركته لبعض الجموع في الخلاف الثاني يندرج في صرطا ابي عمرو
في وزن فعال بكسر اوله الذي نص عليه بالاثبات حسبما يأتي عند قوله وذكر الداني وزن فعلان
البيت الاعراب واخر قال

وعنهما روضات خلف والجنات
وبينت منه ثم وكتبون ... كيف اتى وفي انفطار كتبين

ش

اخبر عن الشيخين باختلاف المصاحف في حذف الف روضات وما ذكر معه واثباته اما روضات
والجنات ففي الشورى والذين ءامنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنات واما بينت ففي
فاطر على بينت منه وقد قراه الصاحبان وحمزة وحفص بالافراد دون الف واحترز
بقيد مجاور منه عن غير المجاور له نحو ءايت بينت مقام ابرهيم واما وكتبون
كيف اتى ابواو او بياء ففي يس في شغل فكهون وفي الدخان ونعمة كانوا فيها
فكهين وفي الطور فكهين بما ءاتيهم وفي المطففين انقلبوا فكهين وقد قرا حفص
هذا الاخير بغير الف كما قرا ذلك خارج السبعة في الجميع واما كتبين ففي
الانفطار في واية كراما كتبين واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو
وانا له كتبون في الانبياء والاقرب انه احتراس وذلك لعدم اندراجه في الواو في ذات الياء (في الهامش: ايلم يخرج به شيئا)
لما تقدم تحديده في التنبيه ويؤيد ذلك انه لم يكتف باحدهما عن الاخر الا في الحواريين
لما تقدم عنده ذكر الناظم الخلاف قال في المقنع قال محمد بن عيسى الاصبهاني في كتابه في
هجاء المصاحف فوق طاغوت في الزمر والطور وبلو اثاما في الفرقان وروضات الجنات
في حم عسق ولا اكذابا في النبإ الست كلهن موسومة بالالف قال الجعبري وقوله الست
كلهن نص على ان روضات الجنات موضعان لا ان احدهما معرف للاخر والظاهر ان هذا
في بعض المصاحف يؤيده قوله بعد وكذا رايتها في العراقية هـ ولا شك ان الخلاف في هذه
الست غير صحيح في كلام ابي عمرو ولا [illegible] مقصد الناظم ما قوله كذا رايتها كما
قال الجعبري ومن تخصيص الراوي بالنقل مع اقتضاء ضابطه الجمع حذف الكلمتين ومن

حكاية

حكاية ابي داود الخلاف فيه صريحا ونصه وكتبوا من رواية عن محمد بن عيسى الاصبهاني
خاصة في روضات الجنات بالف وتاء بعدها ممدودة في الموضعين ولا يجوز فيها غير
التاء وانما الخلاف في اثبات الالف وحذفها فورد خط المصحف بحذف الالف في كل ما
كان من مثل هاتين الكلمتين جميعا وشذ هذا الحرفان من ذلك من رواية عن الاصبهاني
ولم اره لاحد غيره واضرب عن ذكرهما الغازي وحكم وعطاء ونافع وغيرهم هـ وقد ذكر الناظم
ولاية ابي [illegible] بالخلاف لذكر ابي عمرو له بالحذف في موضع اخر من المقنع كما ياتي وبقيت الالفاظ
الثلاثة على الاصل حيث لم يقتض حذفها نص ولا ضابط اما اثاما فلا اشكال واما
طاغوت في الموضعين فلما قلناه من ان المنقرض اشتمل على شبهة توجب ثبت الفه وهو
اعلاله [illegible] بالحذف [illegible] وظهر ان ابا داود جعل ما رواه محمد بن عيسى في روضات
الجنات شاذا لمعارضته قاعدة الجمع ولما تكلم على طاغوت قطع بثبت الالف ولم يسرد
واما بينت منه فقد ذكر في المقنع عن القاسم بن سلام اختلاف المصاحف العراقية
فيه بالاثبات والحذف وروى عن نافع فيه الحذف في الباب المروي عنه ونقل ابو داود
اختلاف المصاحف فيه ولم يرجح شيئا وزاد في كل المصاحف بالتاء بلا خلاف واما وكتبون
كيف اتى فنقل في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات
والحذف اختلاف المصاحف فيه ونقل حذفه عن نافع في باب المروي عنه قال في التنزيل
في سورة يس وكتبوا فكهون في جميع مصاحف اهل المدينة وفي بعض مصاحف سائر
الامصار بغير الف ومثله فكهين هـ وفي بعضها بالف هـ ثم اقتصر في الثاني والرابع
على الحذف وذكر اختلاف المصاحف في الثالث والناظم حكى الخلاف عنه مطلقا في (في الهامش: في بينت)
الجميع لما تقدم في سورة واما كتبين فنقل ابو عمرو اختلاف المصاحف العراقية فيه
وحكى ابو داود اختلاف المصاحف فيه دون تقييد بالعراقية وزاد وكلاهما حسن
تنبيهان الاول ظاهر النقول المسرودة ترجيح الاثبات على الحذف في روضات الجنات
لما تقدم في التراجم من تقديم مقتضى النص في عين كلمة على مقتضى العموم الشامل لها وفي
البواقي الحذف للحمل على النظائر في الجميع ونص نافع على الحذف في بعضها كما تقدم الثاني
مقتضى اصطلاح الناظم كما تقدم شمول المحلى بال للخالي منها وذلك يوهم وقوع الخلاف في
جميع الفاظ جنات مع انه خاص بالمجاور لروضات وقد يتأنس لكون القيد فيه بقرينة قران
روضات وقد وقع له مثل هذا في التنقيح بال عند قيام قرينة تدل على انتفائه في مواضع

Copyright © King Saud University